تعرف إلى ميليشيا "قوات الرضا" الشيعية في حمص

تعرف إلى ميليشيا "قوات الرضا" الشيعية في حمص

أورينت نت - متابعات
تاريخ النشر: 2019-07-02 08:42

نشرت شبكة "فرات بوست"، معلومات عن ميليشيا "قوات الرضا" الشيعية المتواجدة في حمص، والتي تتلقى دعماً كاملاً من إيران، من ضمن ميليشيات الأخيرة في سوريا.

وأوضحت الشبكة أن ميليشيا "قوات الرضا"، تشكلت مع بداية الحراك السلمي السوري خلال العام 2011، ضمن اللجان الشعبية في محافظة حمص من القرى والأحياء ذات الغالبية الشيعية في المنطقة، والتي أسسها وأعلن عن تشكيلها العميد الإيراني حسين همداني الذي قتل في مدينة حلب السورية في شهر أكتوبر من العام 2015.

وشكلت الميليشيا نواة تشكيل "حزب الله" السوري، الذي أعلنت عن تشكيله إيران بقيادة العميد حسين همداني، على غرار ميليشيا حزب الله اللبناني في لبنان.

مناطق تمركزها

وتتمركز ميليشيا "قوات الرضا" في قرى ريف حمص التي يصل عددها إلى 50 قرية وحي أهمها (أم العمد، وأم جبات، وأم جنيينات)، وتشكل هذه القرى موردًا بشرياً هاماً في دعم المليشيات بالقتال، وبرز دورها بشدة خلال معركة القصير عام 2013، التي شاركت فيها ميليشيا حزب الله اللبناني رسميا بدخوله عبر الحدود اللبنانية السورية.

فيما يبلغ عدد عناصر "قوات الرضا" قرابة 21 ألف مقاتل، عوضاً عن ضباط وقياديين ينتمون لكل من ميليشيا الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني يتخذون من مدينة القصير كموقع رئيسي لهم.

دور "حزب الله"

تتخذ الميليشيا قراراتها في مناطق سيطرتها من قيادتها المشتركة بين قياديين في "حزب الله" اللبناني ومستشارين إيرانيين في سوريا، إذ إن "حزب الله" هو المسؤول عن تنظيم وتدريب وتسليح "قوات الرضا"، وتستمد دعمها المادي من إيران والتي بدورها وقفت وراء تشكيلها بشكل مباشر.

ويستخدم نظام الأسد تلك "الميليشيات في خرق الهدن بحال أجبر على الموافقة عليها بضغط روسي، كون تلك الميليشيا تعتبر طرف مستقل في الصراع إلا أنها تساند نظام الأسد بشكل أو بآخر في مختلف جبهات القتال مع الفصائل"، وفق الشبكة.

وما يميز ميليشيا "قوات الرضا" عن غيرها من الميليشيات الشيعية أن معظم مقاتليها من الشيعة السوريين، وقد شاركت تلك القوات بالعديد من المعارك إلى جانب ميليشيا أسد الطائفية، وحزب الله اللبناني في مناطق مختلفة من سوريا، كان آخرها معارك ريف حماة التي نعت خلالها ميليشيا "الرضا" العديد من عناصرها.